

تاج العروس من جواهر القاموس

الأَبُّ : الكَلَأُ وهو العُشْبُ رَطْبُهُ وَيَابَسُهُ وقد مَرَّ أَو المَرَعَى كما قاله ابن
 اليَزِيدِيّ ونقله الهَرَوِيُّ في غَرَبِيهِ وعليه اقْتَصَرَ البَيْضَاوِيُّ
 والزمخشريّ وقال الزَّجَّاجُ : الأَبُّ : جميعُ الكَلَالِ الذي تَعَدَّتْ لِفُهُ المَاشِيَةَ
 وفي التنزيل العزيز " وَفَاكِهَةً وَأَبًّا " قال أبو حَنِيْفَةَ : سَمَّى □ تعالى
 المَرَعَى كَلَسَهُ أَبًّا قال الفَرَّاءُ : الأَبُّ ما تَأْكُلُهُ الأَنْعَامُ وقال
 مُجَاهِدٌ : الفَاكِهَةُ : ما أَكَلَهُ النَّاسُ والأَبُّ : ما أَكَلَتِ الأَنْعَامُ فالأَبُّ
 مِنَ المَرَعَى للدَّوَابِّ كالفَاكِهَةِ لِلإِنْسَانِ قال الشاعر :
 جَرْدٌ مُنَا قَيْسٌ وَنَجْدٌ دَارُنَا ... وَلَنَا الأَبُّ بِهِ وَالمَكْرَعُ أَوْ كُؤْلٌ مَا
 أَنْبَتِ الأَرْضُ أَي ما أَخْرَجَتْهُ مِنَ النَّبَاتِ قاله ثعلبٌ وقال عطاء : كل شيء ينبت على
 وجه الأرض فهو الأَبُّ والخَصِرُ مِنَ النَّبَاتِ وَقِيلَ التَّيْنُ قاله الجَلالُ أَي لِأَنَّهُ
 تَأْكُلُهُ البهائم هكذا في النسخ والخَصِرُ كَكَتِفٍ وعليه شرح شيخنا وهو غَلَطٌ والصواب :
 الخَصِرُ بالصاد المَهْمَلَةِ الساكنة كما قَيَّدَهُ الصاغانِيّ ونسبه لهُذَيْلٌ وفي
 حديث أَنَسِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ Bهما قرأ قوله D " وَفَاكِهَةً وَأَبًّا " وقال : فما
 الأَبُّ : ثمَّ قال : ما كُؤِلَ فُنَا أَوْ مَا أُمِرُّ نَا بهذا . والأَبُّ : المَرَعَى
 المُتَهَيِّئُ للرَّعَى والقَطْعُ ومنه حديث قُوسِ بْنِ سَاعِدَةَ " فَجَعَلَ يَرْتَعُ
 أَبًّا وَأَصِيدُ صَبًّا " وفي الأَسَاسِ : وتقول : فُلَانٌ رَاعٍ لَهْ الحَبِّ وَطَاعَ لَهْ
 الأَبُّ . أَي زَكَا زَرَعُهُ واتَّسَعَ مَرَعَاهُ .
 والأَبُّ بالتشديد : لُغَةٌ في الأَبِّ بالتخفيف بمعنى الوالِدِ نقله شيخنا عن ابن مالك
 في التسهيل وحكاه الأزهريّ في التهذيب وغيرهما وقالوا : اسْتَأْتَبْتُ فلاناً بِبَائِيْنِ
 أَي اتَّخَذْتُه أَبًّا . نَبَّهَ على ذلك شيخنا مُسْتَدْرِكاً على المُصَنِّفِ .
 قُلْتُ : إنَّما لم يذكره لِنُدْرَتِهِ ومخالفته للقياس قال ابنُ الأَعرابي :
 اسْتَأْتَبْتُ أَبًّا : اتَّخَذْتُهُ نَادِرٌ وإنما قِيَّاسُهُ اسْتَأْتَبْتُ .
 و أَبُّ : د باليَمَنِ قال أَبُو سَعْدٍ : بُلَيْدَةٌ باليَمَنِ يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُّو
 مُحَمَّدٌ عَبْدُ □ بنِ الحَسَنِ بنِ الفَيْضِ الصَّاحِبِ الهاشِمِيِّ وقال أبو طاهر السِّلْفِيِّ :
 هي بكسر الهمزة قال : سمعت أَبِيَّ مُحَمَّدَ عَيْدِ العَزِيزِ بنِ موسى بنِ مُحَمَّدِ
 القَلْعِيِّ يقول : سمعت عُمَرَ بن عبدِ الخَالِقِ الإِربِيّ يقول : بَنَاتِي
 كُؤُلُهُنَّ حِضْنٌ لَتَسْعَ سِنِينِ كَذَا في المُعْجَمِ .

قُلَاتُ : وَنُسِبَ إِلَيْهَا أَيْضًا الْفَقِيهُ الْمُحَدِّثُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ صَبْرَةَ الْحَمِيرِيَّ مَاتَ سَنَةَ 728 وَلِيَ قِضَاءَ مَدِينَةِ أَيْبَ تَرَجَمَهُ الْجَنْدِيُّ وَغَيْرُهُ .
وَإِبَّ بِالْكَسْرِ : بِالْيَمَنِ مِنْ قُرَى ذِي جَدِيلَةَ ؛ قَالَ أَبُو طَاهِرٍ ؛ وَكَذَا يَقُولُهُ
أَهْلُ الْيَمَنِ بِالْكَسْرِ وَلَا يَعْرِفُونَ الْفَتْحَ كَذَا فِي الْمَعْجَمِ وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : هِيَ مِنْ مَخْلَافٍ
جَعْفَرٍ .

وَأَبَّ لِلْسَّيْرِ يَنْبُ بِالْكَسْرِ عَلَى الْقِيَاسِ فِي الْمَضَعِ فَالْلازِمُ وَيَوْبُ
بِالضَّمِّ عَلَى خِلافِ الْقِيَاسِ وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ وَتَبِعَهُ عَلَى ذَلِكَ ابْنُ مَالِكٍ فِي لَامِيَةِ
الْأَفْعَالِ وَاسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا فِي حَوَاشِي ابْنِ النَّاطِمِ عَلَى أَبِيهِ أَنَّهُ جَاءَ بِالْوَجْهِينِ فَالْأَوَّلَى ذَكَرَهُ
فِي قِسْمِ مَا وَرَدَ بِالْوَجْهِينِ أَبَّ وَأَبَّيًّا عَلَى فَعِيلٍ وَأَبَّيًّا كَسَحَابِ
وَأَبَّيَّةَ كَسَحَابَةَ : تَهَيَّأَ لِلذَّهَابِ وَتَجَهَّزَ قَالَ الْأَعَشَى :
صَرَمْتُ وَلَمْ أَصْرِمْكُمْ وَكَصَارِمٍ ... أَخُ قَدَّ طَوَى كَشْحًا وَأَبَّ
لِيَذْهَبًا أَيُّ صَرَمْتُكُمْ فِي تَهَيَّئِي لِمَفَارِقَتِكُمْ وَمَنْ تَهَيَّأَ لِلْمُفَارَقَةِ
فَهُوَ كَمَنْ صَرَمَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَبَّيْتُ أَوْبُ أَيْبًا إِذَا عَزَمْتَ عَلَى الْمَسِيرِ
وَتَهَيَّأْتَ كَأَنْتَبَّ مِنْ بَابِ الْاِفْتِعَالِ .
وَأَبَّ إِلَى وَطَانِهِ يَوْبُ أَيْبًا وَإِبَّيَّةَ كَسَحَابَةَ وَأَبَّيًّا كَسَحَابِ أَيْضًا :

اشْتِاقَ .
وَالْأَبُّ : الذِّزَاعُ إِلَى الْوَطَنِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَ ابْنِ
دَرِيدٍ يَنْبُ بِالْكَسْرِ وَأَنْشُدَ لِهَيْشَامِ أَخِي ذِي الرُّمَّةِ :